[54] حيث حل بربعها. شعر يا قبر طوس سقاك ا رحمته * ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها * شخص ثوى بسناآباد مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه * في رحمة ا مغمور ومغموس يا قبره أنت قبر قد تضمنه * حلم وعلم وتطهير وتقديس فخرا بأنك مغبوط بجثته * وبالملائكة الاطهار محروس في كل عصر لنا منكم إمام هدى * فربعه آهل منكم ومأنوس أمست نجوم سماء الدين آفلة * وظل اسد الشرى قد ضمها الخيس غابت ثمانية منكم وأربعة * ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم * فالحق في غيركم داج ومطموس (1) السلام على مفتخر الابرار، ونائي المزار، وشرط دخول الجنة أو النار السلام على من لم يقطع ا عنهم صلواته في آناء الساعات، وبهم سكنت السواكن وتحركت المتحركات، السلام على من جعل ا إمامتهم مميزة بين الفريقين، كما تعبد بولايتهم أهل الخافقين، السلام على من أحيى ا به دارس حكم النبيين وتعبدهم بولايته لتمام كلمة ا رب العالمين، السلام على شهور الحول وعد الساعات، وحروف لا إله إلا ا في الرقوم المسطرات، السلام على إقبال الدنيا وسعودها، ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن وا من شروطها، السلام على من يعلل وجود كل مخلوق بلولاهم، ومن خطبت لهم الخطباء: بسبعة آباء هم ماهم * هم أفضل من يشرب صوب الغمام (2). (هامش) * (1) هذه الابيات رويت في المناقب ج 3 ص 468 - 469 منسوبة لعلى بن أحمد الخوافى، ورويت الخمسة الاولى في عيون الاخبار ج 2 ص 251 ونسبت إلى على بن ابى عبد ا الخوافى والظاهر أنه هو السابق. (2) هذا البيت أنشده عبد الجبار بن سعيد على منبر النبي صلى ا عليه وآله في المدينة المنورة حين خطب ودعا للمأمون ولولى عهده الامام على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على - >